

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (25) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا الفاضل حياكم الله وبياكم واحسن اليكم ونفع بعلمكم وحفظكم من كل سوء ومكروه كتاب المحصول في اصول الفقه للامام ابن العربي المالكي ما مرتبته من بين كتب اصول الفقه امما وكتب اصول الفقه - 00:00:02 عند المالكية خصوصا هل له شروح مطبوعة وما هي افضلها وما هي الطريقة المثلى للاستفادة من هذا الكتاب احسن الله اليكم وكتاب ابن العربي القبس في شهر موطأ كتابه اه في تفسير ايات الاحكام - 00:00:29 هذان كتابين او هذان كتابي هذا من كتابين باني هل لهما دور في توظيف آ ما دورهما في وما مدى دورهما في توظيف القواعد احسن الله اليكم وهل الافضل لطالب العلم المتوسط - 00:01:06 اه الاشتغال بالمحصول الامام ابن العربي المالكي او الاشتغال بكتاب الاشارة الباجي ايها هو المفضل وايهما اكثر تحريرا المصائب الاصولية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:01:32 اصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المحصول الابن العربي محمد بن عبدالله المعافري رحمه الله تعالى هذا هذا الكتاب من اهم المختصرات عند المالكية وهو حصاد الرحلات التي - 00:01:58 قام بها المصنف في عدة بلدان من المشرق العربي العراق والشام والحجاز ومصر فقد كانت الابن العربي رحلة طويلة في بلاد المشرق العربي امتدت اكثر من عشر سنوات وابو بكر ابن العربي هو من علماء القرن السادس. الهجري وهو من اهم - 00:02:28 الاندلس هذا الكتاب كتابه المحصول يتميز بثلاثة امور. الاول هل كثرة الامثلة فيه امثلة كثيرة جدا. والثاني الرد على الاعتراضات المنطقية والعقلية. والثالث الدقة في الاستنباط والقياس. والسبب في توفر هذه الخصائص الثلاثة ان المؤلف له دراية بالخلاف واحكام - 00:03:08 ومسائل الفقه والتضلع من علم الاصول. وهو من تلاميذ الغزالي او الغزالي رحمه الله تعالى ابن العربي هو تلميذ من الغزالي فلهذا تأثر بطريقته في الفن من ناحية القياس من ناحية العناية بالدالة العقلية وهذا لم يمنعه من - 00:04:08 مخالفة شيخه الغزالي في كثير من المسائل فهذا الكتاب من الكتب المهمة اه التي يغفل عنها كثير من الطلاب لانه لم يحظى بشهرة. هذا الكتاب لم احظى بشهرة ككثير من الكتب الاصولية المالكية. ونصنف له - 00:04:48 كتاب اخر وهو احكام القرآن وقد ظهرت في الملكة الاصولية من ناحية الاستدلال ومن ناحية تحية التعليل ومن ناحية الرد على الاعتراضات. بمعنى انه طبق ما ذكره في كتابه المحصن - 00:05:18 طبقه في هذا الكتاب فاكتر من الامثلة واكثر من التعليل واكثر من القياس والاستنباط العقلي وكتاباه في احكام القرآن اكثر شهرة من كتابه المحصول في علم الاسعار هو يعرف باحكام القرآن ولا يعرف كثيرا بكتاباه المحصول - 00:05:38 اه هذا فيما يتعلق اه كتاب المحصول ومصنفه اه اما كتاب الاشارة للباجي كتاب الاشارة لابي الوليد الباجي ابو الوليد ايضا من علماء الاندلس رحمه الله تعالى هو من علماء - 00:06:08 الخامس الهجري. توفي سنة اربع وسبعين واربع مئة للهجرة وقد شم كتابه الاشارة سماه الاشارة الى معرفة الاصول اجازة في الدليل. يعني ان هذا الكتاب تضمن خصم او ميزتين. الاولى التعريف بالاصول. والتعريف بالاصول يعني تميز - 00:06:38

بتصوير المعاني فهو افضل الكتب المالكية من ناحية تصوير المعاني الاصولية هذه الاستنباط من الدليل. لانه قال في عنوان الكتاب والاشارة الى الدليل. الاشارة اما ان تكون في ذكرى صريحة واما ان تكون بالاشارة الى مقتضاه او الى دلالة - [00:07:18](#)

ولهذا يتميز هذا الكتاب بكثرة الدلالات الاصولية في وجوه الدالة وهذا المصنف كان متظلمًا من علوم الجدل ومن علوم العلوم العقلية عظام المنطق وكذلك متظلمًا بعلم الحديث ولهذا عقد له مجلس - [00:07:48](#)

كل المناظرة مع ابن حزم رحمه الله تعالى وكانت هذه المناظرة في ارض الاندلس حضرها كثير من الاعيان والعلماء وفقهاء اشبيلية واجتمع هذان العالمان بحضور كثير من الاعيان والعلماء ودار بينهما مناظرة في انكار التعليل - [00:08:18](#)

والقياس وبعض ومسائل القياس وبعض المسائل الاصولية قد حكى تفصيل هذه آآ المناظرة القاضي آآ ابن عياض رحمه الله تعالى في كتابه ترتيب المدارك وآآ انتهت هذه المناظرة اه بغلبة اه ابي الوليد البالي - [00:08:58](#)

ذكر القاضي امورا كثيرة بعد هذه المناظرة تسبب في هجرة ابن حزم آآ من هذه البلدة بلدة التي حدثت فيها المناظرة آآ هاجر منها على اثر هذه المناظرة. فهذا دليل على قوة - [00:09:38](#)

صاحب كتاب الاشارة في العلوم العقلية والعلوم النقلية. فلهذا انا صح بالاستفادة من هذين الكتابين كتاب المحصول وكتاب الاشارة لانهما اعتنيا هذه العلوم العقلية كثيرا لا سيما آآ الاقيس الاستنباط وكذلك علوم الجدل والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - [00:10:08](#)

اصحابه وسلم - [00:10:48](#)